البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

6 صفحات

الجمعة 7 شباط 2025 العدد 3774 — A L - B I N A A — Friday 7 February 2025 Issue No. 3774

ثقوا بأنفسكم قبل كلّ شيء واعتصموا بإرادتكم ولا تهتزّ أعصابكم حين الخطر لأنّ الخطر في اضطراب الأعصاب.

سعاده

حملة تراجع أميركية للتخفيف من تصريحات ترامب وتحويلها إلى مجرد فكرة
انتكاسة الولادة الطبيعيّة لحكومة سلام وانتظار موعد وشكل الولادة القيصريّة
اشتباكات الحدود الشرقيّة بين العشائر ومسلحين سوريين تنتهي بتبادل الأسرى

■ كتب المحرّر السياسيّ

دعسة ناقصة للرئيس ترامب قدّمت خدمة معنوية وإعلامية لحكومة بنيامين نتنياهو، وقامت بحمايتها وتحصينها من مخاطر التفكك، لكنها استثارت ردود أفعال عربيّة ودولية وتنصلاً أميركياً واسعاً منها، وأطلقت حملة علاقات عامة أميركية من مسؤولي البيت الأبيض والخارجية الأميركية للتخفيف من وقعها، وقدّمت مزاعم تنفيها كلمات ترامب الصريحة، فقال مسؤولون أميركيون إن لا نزع لملكية قطاع غزة في مشروع ترامب من يد أصحابه وأهله الفلسطينيين، بينما تحدّث ترامب بوضوح عن ملكية أميركيّة طويلة الأمد، وقالت إن التهجير مؤقت بينما قال ترامب صراحة إنه لا يرى مبرراً لعودة أهالي غزة إلى القطاع بعد بنائه كأرض عالمية تمثل ريفييرا الشرق الأوسط. وظهرت مواقف مماثلة داخل كيان الاحتلال تتحدث عن تشجيع الفلسطينيين على الهجرة الطوعيّة لا عن التهجير، لكن الرفض العالمي والعربي تصاعدت نبرته، وباتت الأسئلة عما سوف يفعله العرب الذين تبلغوا عملياً من ترامب بدفن مشروع حل الدولتين، وقيام دولة فلسطينية، ودعوته للتطبيع مع كيان الاحتلال على هذا الأساس، بعدما أكدت السعودية تمسكها بالدولة الفلسطينية، ورفضها كما الأردن ومصر لكل أشكال التهجير وضم الأراضي والاستيطان.

في لبنان دعسة ناقصة للرئيس المكلف بتشكيل الحكومة نواف سلام، مع وصول مورغان أورتاغوس خليفة اموس هوكشتاين ونائبة المبعوث الأميركي للمنطقة ستيف ويتكوف التي قالت رويترز إنّ «من المقرّر أن تنقل رسالةً حازمةً إلى القادة اللّبنانيّين خلال زيارتها، مفادها أنّ الولايات المتّحدة الأميركيّة لن تتسامح مع النفوذ غير المضبوط لـ«حزب الله» وحلفائه في تشكيل الحكومة الجديدة». وأوضح مسؤول في الإدارة الأميركيّة

التتمة ص 4

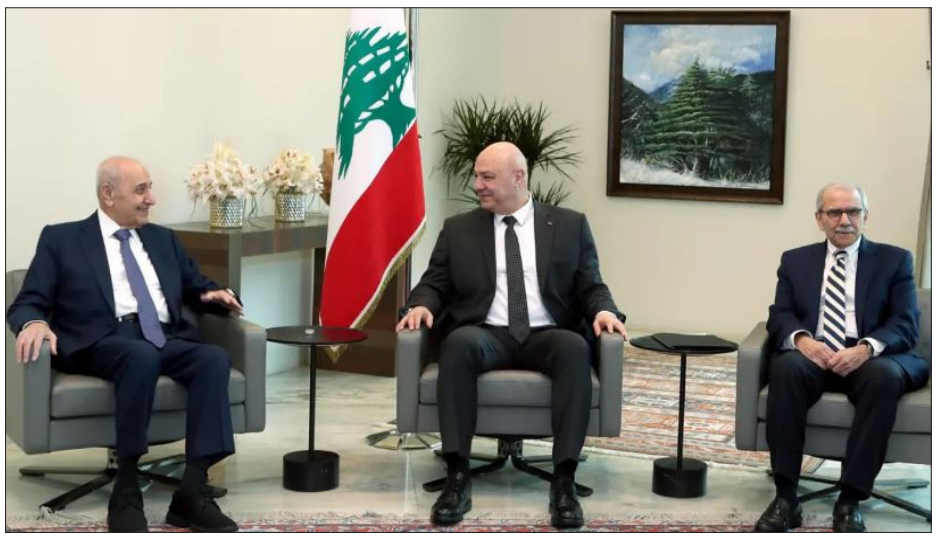

الرؤساء عون وبري وسلام خلال لقائهم في بعبدا أمس

حماس»: شعبنا لن يسمح بأيّ محاولة لاقتلاعه من أرضه

أكدت حركة «حماس» رفضها «القاطع» لطروحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ورأت أنها «تمثل استمراراً للمخططات الاستيطانية الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية، وإلغاء حق الشّعب الفلسطيني في أرضه ووطنه».

ورأى القيادي في الحركة محمود مرداوي أنّ الردّ على هذه التصريحات يجب أن يكون «بحزمة من الإجراءات السياسية والدبلوماسية والميدانية، منها تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتشكيل جبهة وطنية موحدة تضع استراتيجية شاملة لمواجهة التهديدات المحدقة بغزة وفلسطين بشكل عام».

وأكد أهمية «التصعيد الشعبي والمقاومة بكافة أشكالها في غزة والضفة والداخل الفلسطيني المحتل لرفض هذه المخططات»، وضرورة «توجيه الإعلام الفلسطيني والعربي والدولي لكشف خطورة هذه التصريحات وفضح أهدافها الحقيقية».

وشدّد على أنّ «شعبنا الفلسطيني في غزة والضفة والقدس والداخل المحتل لن يتنازل عن حقوقه، ولن يسمح بأي محاولة لاقتلاعه من أرضه، وتصريحات ترمب ليست سوى وهم جديد من أوهام الإدارة الأميركية المتحيزة للاحتلال، وسيسقط هذا المخطط كما سقطت كافة المحاولات السابقة».

بنما ترضخ للتهديد الأميركي وتخرج من مبادرة «الحزام والطريق»

بعد أيام من لقائه وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، أعلن الرئيس البنمي خوسيه راوول مولينو الانسحاب من مبادرة «الحزام والطريق» الصينية.

وكشف مولينو، خلال مؤتمر صحافي، أنّ سفارة بنما في الصين «قدّمت الوثيقة التي تتضمّن الإعلان عن الخروج من مبادرة الحزام والطريق».

يأتي ذلك، في سياق مساعي الولايات المتحدة «للحدّ من النفوذ الصيني» على القناة التي تفصل بين الأميركيّتين، وتهديد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالاستيلاء عليها.

وفي السياق نفسه، نفى مولينو ما تحدثت عنه وزارة الخارجية الأميركية بشأن الإعفاء من رسوم العبور، لأنه «مبنيّ على شيء باطل تماماً»، مؤكداً «أن الوضع الراهن بات لا يُطاق».

وكانت وزارة الخارجية الأميركية قالت، عبر «أكس»، إن السفن الحكومية الأميركية «تستطيع الآن عبور قناة بنما دون فرض رسوم مرور عليها»، لكنّ «هيئة قناة بنما» نفت الأمر، معلنة في الوقت نفسه، استعدادها «لإقامة حوار مع المسؤولين الأميركيين المعنيّين في ما يتعلق بعبور السفن الحربية الولايات المتحدة».

ست مقاتلات «ميراج 2000 - 5» فرنسية لأوكرانيا

سلّمت فرنسا طائرات مقاتلة من طراز «ميراج 2000–5» إلى أوكرانيا، أمس، لتعزيز قدرتها على الدفاع عن مجالها الجوي ضدّ روسيا.

وأعلن وزير الجيوش الفرنسي، سيباستيان لوكورنو، على أكس»، أنّ الدفعة الأولى من الطائرات وصلت إلى أوكرانيا، أمس، «بعد أشهر عدة خصصت لتدريب طيارين أوكرانيين في فرنسا»، مشيراً إلى أنها «ستشارك الآن في الدفاع عن المجال الجوي لأوكرانيا».

وعلّق الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي على الأمر بأنّ الأسطول الجوي الأوكراني «يواصل التطور، ووصلت أولى طائرات (ميراج 2000) الفرنسية، ما عزّز قدراتنا الدفاعية الجوية».

وأوضح لوكورنو أنّ «ميراج 2000–5» أصبحت تتضمّن معدات «قتال جو – أرض» لتنفيذ ضربات جوية و«الدفاع ضدّ الحرب الإلكترونية» لمقاومة التشويش الروسي.

ومن المقرّر نقل ستّ مقاتلات «ميراج» من أصل 26 يملكها سلاح الجو الفرنسي إلى أوكرانيا، وفق تقرير الميزانية الفرنسية الصادر عن «الجمعية الوطنية» الذي نُشر في الخريف، فيما لم تؤكد وزارة الجيوش هذا العدد ولم تنفه، وهي تقول إنها لن تعلنه «لأسباب أمنية».

نقاط على الحروف

الميثاقية في الثقة يا دولة الرئيس

◆ ناصر قنديل

لا ينقص الرئيس المكلّف بتشكيل الحكومة نواف سلام إدراك القواعد التي يرتكز عليها نظام الطائف، وجوهرها السلم الأهلي الذي يصونه ميثاق العيش المشترك، كما ورد في نص الاتفاق، كما لا ينقصه إدراك أن الميثاقية التي يريد تحصين حكومته بوجه تحويلها سلاحاً لإسقاط حكومته إذا تمثلت طائفة رئيسية بلون سياسي واحد، ميدانها مجلس النواب وليس الحكومة، ويعرف الرئيس المكلف أن الوزير المستقيل يمكن استبداله، وأن وزراء طائفة كاملة يمكن استبدالهم، لكن بشرط ضمان ميثاقية نيل الثقة في مجلس النواب، أي أن لا يحجب كل النواب الذين يمثلون أي طائفة وخصوصاً من الطوائف الكبرى ثقتهم عن الحكومة، ولو كانت تضمّ وزراء ينتسبون لكل الطوائف، ولذلك فمشكلة تمثيل ثنائي حركة أمل وحزب الله في الحكومة تبدأ وتنتهي عند حقيقة أن كل نواب الطائفة الشيعية ينتمون إلى الثنائي وأن عدم رضا الثنائي عن التشكيلة الحكومية سوف يُحرم الحكومة من ثقة كل نواب الطائفة، ما يفقدها الميثاقية ويؤدي إلى إسقاطها حكماً.

يتمثل رئيس الحكومة بثلث معطل في الحكومة لا يحتاجه لأن الحكومة تستقيل حكماً باستقالة رئيسها، لكنه يتحدث عن حرص على هندسة الحكومة لمنع تشكل ثلث معطل افتراضيّ كسبب لتصغير حجم تمثيل الآخرين، فهل يمكن لفريق رئيس الحكومة الذي لا يملك أكثر من عدد محدود من الأصوات أن يتمثل بعدد من المقاعد الوزارية دون أن يكون قادراً على تقديم أي

التتمة ص 4

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 7 شباط 2025 / العدد 3774
Sixteenth year / Friday 7 February 2025 / Issue No. 3774

الخازن: المأزق السياسيّ يتطّلب حلاً سريعاً واستثنائيّاً

رأى الوزير السابق وديع الخازن، أنّه «على أثر تعثُّر الرئيس المكلّف نوّاف سلام في التوصُّل إلى توافُق مع كلٍّ من رئيس الجمهوريّة العماد جوزاف عون ورئيس مجلس النوّاب نبيه برّي بشأن تشكيل الحكومة، وما تبعَ ذلك من خروج الرئيس برّي ممتعضاً لأسباب باتت جليّة للجميع، نجدُ أنفسَنا أمامَ مأزقٍ سياسيّ يتطّلب حلاً سريعاً واستثنائيّاً».

واعتبرَ الخازن في بيانٍ أمس أنَّ «المرحلةَ الراهنة، في ظلّ التحدّيات الداخليّة المتراكمة والتوتّرات الإقليميّة المتصاعدة، لا تحتملُ المزيدَ من المراوغة السياسيّة والتأخير في تشكيل حكومة إنقاذيّة تتمتّعُ بالصلاحيات الكاملة والشّجاعة الكافية للبدء فوراً بالإصلاحات المطلوبة وإنقاذ البلاد من أزمتها المستفحلة».

وتابع «كما أنّ الأوضاعَ الأمنيّة في الجنوب اللبنانيّ باتت تتطلّبُ مقاربةً مسؤولة، حيثُ لم يتضح بعد مدى التزام العدوّ الإسرائيليّ بالمهلة المحدَّدة لانسحابه الكامل من الأراضي اللبنانيّة. ومع استمرار العدوان في قطاع غزّة وعدم وجود أفق واضح لوقف إطلاقَ النار، يزدادُ الخطَر من امتداد التصعيد إلى لبنان في حالِ أقدمَ العدوّ على أيّ خرقٍ جديد للمعادَلات القائمة».

وكرّرَ الخازن الدعوة إلى «استعجال تشكيل حكومة وطنيّة جامعة، تضعُ الإصلاحَ وتأمينَ الاستقرار الأمنيّ كأولويّات قصوى، وتعملُ على تحصين البلاد سياسيّاً وأمنيّاً أمامَ المتغيّرات الإقليميّة والدوليّة، لأنَّ أيّ تأخير إضافيّ سيكون ثمنُه غالياً على اللبنانيين جميعاً».

المكاري التقى وزير السياحة الغابوني

استقبل وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال زياد المكاري، وزير السياحة والحرف اليدوية في الغابون باسكال أوغوي سيفون، يرافقه رئيس مجلس ادارة فنادق «لانكاستر» وسام علي عاشور.

اثر اللقاء قال الوزير الغابوني: «أحمل رسالة من رئيس جمهورية الغابون الى الرئيس اللبناني جوزاف عون، لزيارة بلدنا حيث الجالية اللبنانية متجذرة فيه، وهي رسالة نأمل من خلالها وضع الأطر للاستثمارت اللبنانية في بلدنا. سأغتنم هذه الفرصة لزيارة بعض الوزراء اللبنانيين، وعلى رأسهم وزير السياحة وكذلك وزير النقل الذي ناقشنا معه هذا الصباح إمكانية فتح خط بين بيروت وليبرفيل. أنا سعيد بوجودي في لبنان، لأنّ لبنان بلد رائع ونحن بحاجة إلى إظهار حسن الضيافة لهذا المجتمع الراسخ في الغابون».

بعدها انتقل المكاري مع الوزير الضيف الى وزارة السياحة، حيث اجتمعا مع وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال وليد نصار.

خفايا

تؤكد مصادر سياسية متابعة لملف تشكيل الحكومة أن انقلاباً في موقف الرئيس المكلف نواف سلام على الاتفاق القائم بينه وبين ثنائي حركة أمل وحزب الله، في ما يتعلق بتسمية الوزراء وأن هذا الانقلاب ثمرة تدخل أميركي مباشر نقلت وكالة رويترز تفاصيله والحاجة لإظهار الحكومة صورة هزيمة لحزب الله، وإلى جانب الموقف الأميركي خضوع لطلبات توزير لحزب كلنا إرادة على حساب نواب الطائفة السنية وتفضيل صداقات على تمثيل التيار الوطني الحرّ وتيار المردة. وتساءلت عمّا إذا كانت الحكومة سوف تستطيع أن تبصر النور في ظل هذه العقد أو أن تنال الثقة إذا تشكلت بهذه المعايير؟

كواليس

تشهد الساحة الإعلاميّة حرب تسريبات متبادلة بين محطة تلفزيونيّة ومرشح الرئيس المكلّف لمنصب نائب رئيس الحكومة على خلفيّة التنافس على المنصب بين رئيسٍ المحطة والمرشح. وتشهد هذه الحرب نبشاً لمواقف وشؤون شخصيّة يعتقد البعض أنها ستؤدي إلى استبعاد الاسمين وعودة منصب رئيس الحكومة إلى اسم يختاره رئيس الجمهورية كما كانت العادة.

كيف نحلّ جذرياً أزمة تشكيل الحكومات...؟

■ أحمد بهجة

يلاحظ المتابع لمجريات السياسة اللبنانية أنّ مسألة تشكيل الحكومات تمثل مشكلة مزمنة تتكرّر في كلّ مرة لأسباب ومبرّرات مختلفة، لكن يبقى أساس المشكلة هو نفسه، ولا بدّ من البحث عن حل جذري يعفي لبنان واللبنانيين من النتائج السلبية الكبيرة المترتبة عن تأخير تشكيل الحكومات.

قبل اتفاق الطائف عام 1989 وإقرار بنوده في صلب الدستور عام 1991، كان يحقّ لرئيس الجمهورية أن يُعيّن الوزراء ويختار من بينهم رئيساً، لكن التقاليد اللبنانية كانت أن يجري رئيس الجمهورية استشارات نيابية غير ملزمة لتسمية شخصية يتمّ تكليفها لتشكيل الحكومة، وبدوره كان الرئيس المكلف يجري استشارات نيابية غير ملزمة أيضاً تمهيداً لتشكيل الحكومة التي تكون شبه جاهزة قبل الاستشارات.

أما مع بدء تطبيق اتفاق الطائف الذي قلّص صلاحيات رئيس الجمهورية لمصلحة مجلس الوزراء مجتمعاً فقد صارت استشارات التكليف ملزمة وعلى رئيس الجمهورية أن يُطلع رئيس مجلس النواب على نتائجها رسمياً ثم يصدر مرسوم تكليف الشخصية التي نالت أكثرية أصوات النواب لكي تتولى تشكيل الحكومة الجديدة.

وحين نقول إنّ معظم صلاحيات رئيس الجمهورية انتقلت إلى مجلس الوزراء مجتمعاً، فإنّ هذا يعني أنّ مجلس الوزراء صار هو السلطة السياسية التي عليها مسؤولية إدارة البلد، وبالتالي لم يعد الوزير كما كان قبل الطائف عبارة عن موظف أوّل يعمل بتوجيهات رئيس الجمهورية ويُدير وزارته وفقاً لتلك التوجيهات، بل أصبح الوزير بشخصه وبمن يُمثل جزءاً لا يتجزأ من السلطة السياسية العليا في البلد.

ومن هنا القول إنّ تشكيل الحكومة يجب أن يأخذ في الاعتبار تمثيل الكتل النيابية التي تمثل بدورها الطوائف والمذاهب، حتى لا يشعر أيّ مكوّن أنه مُغيّب أو أنّ هناك مَن يريد تغييبه لأسباب وغايات معروفة أو مخفية.

وبما أنّ المعضلة الكبيرة هي في التمثيل الطائفي والمذهبي، فإنّ اتفاق الطائف نفسه فتح الباب واسعاً للخروج من هذه المعضلة وإيجاد الحلّ الجذري لها، وذلك من خلال المادتين 95 و22 من الدستور، حيث أكدت المادة 95 أنّ على مجلس النواب المنتخب على أساس المناصفة بين المسلمين والمسحيّين اتخاذ الإجراءات الملائمة لإلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية وتضمّ رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء وشخصيات سياسية وفكرية وأكاديمية وروحية واجتماعية.

على أن تكون مهمة الهيئة دراسة واقتراح الطرق الكفيلة بإلغاء الطائفية وتقديمها إلى مجلسي النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية.

كما نصت المادة 22 على إنشاء مجلس للشيوخ يكون ممثلاً للطوائف والمذاهب وفيه تتمّ معالجة الهواجس والمخاوف التي تتكوّن لدى هذه الطائفة أو ذاك المذهب، على أن يترافق ذلك مع انتخاب مجلس النواب من خارج القيد الطائفي، وهذا يعني أن تحصل الانتخابات على أساس البرامج والمشاريع التنموية والاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي يتشكّل هذا المجلس من كتل نيابية ومن أكثرية وأقلية بعيداً عن أيّ منطق طائفي أو مذهبي... وعندها فقط يمكن الحديث عن تشكيل حكومة تمثل الأكثرية فيما الأقلية تعارض وتعمل لكي تصبح هي الأكثرية لكي تتسلّم السلطة في عملية تداول طبيعية حضارية كما يحصل في الكثير من دول العالم.

لقد مضى على إقرار الدستور أكثر من ثلاثين عاماً، فلماذا لا نذهب إلى تطبيقه كاملاً، وخاصة في مندرجاته الإصلاحية، أم أنّ شعار الالتزام باتفاق الطائف سيبقى شعاراً فيما مشاكلنا مستمرّة ومتزايدة وبلدنا يرجع إلى الوراء، وقد بلغنا آخر الوراء ولم يبقَ هناك وراء نرجع إليه...

لقاء عون وبرّي وسلام في بعبدا بحثَ في تشكيل الحكومة

عُقد في قصر بعبدا أمس، اجتماعٌ ضمّ رئيس الجمهوريّة العماد جوزاف عون ورئيس مجلس النوّاب نبيه برّي والرئيس المكلّف تشكيل الحكومة نوّاف سلام، خُصِّصَ للبحث في التشكيلة الحكوميّة الجديدة، وجرى خلال اللقاء عرض المراحل التي قطعتها عمليّة التشكيل، وتمَّ الاتفاق على مواصلة سلام مشاوراته مع الجهات المعنيّة لاستكمال عمليّة التأليف. وغادر برّي وسلام القصر الجمهوريّ بعد انتهاء الاجتماع من دون الإدلاء بأيِّ تصريح.

وكان عون استَقبلَ المَفوّض العام لوكالة الأمم المتحدة (أونروا) فيليب لازاريني، وأبلغه «أنّ لبنان يثمّنُ الجهودَ التي تبذلُها الوكالة وهو على استعداد للتعاون معها من أجل معالجة أيّ شأن يتّصل بأوضاع الفلسطينيين في لبنان». وأطلعَ عون لازاريني على تسلّم الجيش المواقع التي أخلاها عددٌ من المسلّحين الفلسطينيين في كلٍّ من البقاع والشوف والشمال.

وكان لازاريني نقلَ إلى رئيس الجمهوريّة التهاني لمناسبة انتخابه وأطلعه على عمل منظمة «أونروا» في لبنان والدول المجاورة وغزّة، والصعوبات التي تواجهها في عددٍ من الدول ولا سيَّما بعدَ تقليص تمويلها. وعرضَ للتعاون والتنسيق في ما خَصَّ أوضاع الفلسطينيين في المخيَّمات اللبنانيّة.

الرؤساء عون وبري وسلام خلال لقائهم في بعبدا أمس

وعرض عون مع رئيس أركان هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة UNTSO الجنرال باتريك غوشا الأوضاع في الجنوب وعمل المراقبين، وشدّدَ على تطبيق القرار 1701 وانسحاب القوات «الإسرائيليّة» من الأراضي التي احتلّتها في الحربِ الأخيرة وإطلاق الأسرى اللبنانيين.

واستَقبلَ رئيسُ الجمهوريّة رئيسة لجنة مهرجانات بعلبك الدوليّة نايلة دو فريج على رأس وفد من اللجنة، وعرضت معه للبرنامج الذي يعد لهذا الصيف والنشاطات التي تقوم بها اللجنة، معربةً عن أملها في «أن يتمكّن الرئيس عون من افتتاح هذه المهرجانات التي ستُقام أواخر شهر تمّوز المُقبل». وحيّا عون جهود اللجنة، متمنياً لها «المزيد من العطاء».

وفي قصر بعبدا، سفيرُ لبنان لدى مصر ومندوب لبنان الدائمَ لدى الجامعة العربيّة علي الحلبي.

ميقاتي التقى مسؤولاً كنديّاً وكلاّس وبوشكيان

استقبل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، مساعد وزير الخارجيّة الكنديّ للشؤون البرلمانيّة روبرت أوليفانت في مكتبه، في حضور سفيرة كندا في لبنان ستيفاني ماكولم. وجرى خلال الاجتماع البحثُ في العلاقات بين لبنان وكندا ودعم القطاعات التنمويّة في لبنان.

وقد هنّأ المسؤول الكنديّ رئيس الحكومة على «حُسن إدارة الشؤون اللبنانيّة خلال الفترة السابقة على الرغم من التعقيدات الكثيرة التي واجهت الحكومة، وخصوصاً حسنَ إدارة ملف إغاثة النازحين بسبب الحرب الأخيرة والشفافيّة المطلقة في هذا الملف».

واجتمع رئيسُ الحكومة مع وزيريّ الصناعة جورج بوشكيان والشباب والرياضة جورج كلاّس اللذين نقلا عن رئيس الحكومة «تمنيّاته بأن تبصرَ الحكومة الجديدة النور في أسرع وقت حتّى يتمكّنَ العهدُ من تحقيق آمال اللبنانيينَ ومتابعة مهمّة إنقاذ الوطن من الأزمات التي تواجهه منذ سنوات عديدة».

وعرضَ بوشكيان كيفيّة متابعة عمل الوزارة ومتابعة شؤون الصناعيين في الحدود الدُنيا. ووضعَ كلاّس رئيسَ الحكومة في أجواء زيارته

ميقاتي مستقبلاً الوفد الكندي أمس

الرسميّة إلى قطر و«تضامُن وزراء الشباب والرياضة العرب مع لبنان والانتصار للدور الذي تقومُ به الحكومة لخدمة السياسة الشبابيّة وتأمين مستقبل أفضل للأجيال العربيّة».

وتمنّى كلاّس «أن يكون للبنان حكومة جديدة في أسرع وقت لمتابعة عمليّة الإنقاذ التي بدأتها حكومَة الرّئيس ميقاتي منذ العام 2021».

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 7 شباط 2025 / العدد 3774
Sixteenth year / Friday 7 February 2025 / Issue No. 3774

قيادتا «حزب الله» و«أمل» بحثتا التحضير للاستحقاق البلدي والاختياري

الاجتماع بين قيادتي حزب الله وحركة أمل أمس

عقدَت قيادتا حزب الله وحركة أمل اجتماعاً، حضره عن حزب الله: نائب رئيس المجلس التنفيذيّ الشيخ علي دعموش، معاون رئيس المجلس التنفيذيّ المهندس سلطان أسعد ومسؤول ملف العمل البلديّ المركزيّ محمد بشير، وعن حركة أمل رئيس الهيئة التنفيذيّة الدكتور مصطفى فوعاني ومسؤول مكتب الشؤون البلديّة والاختياريّة بسّام طليس.

ووفقَ بيانٍ مشترَك «تبادل الوفدان في بداية اللقاء، التهانيَ والتبريكات بالانتصار الكبير الذي حقّقته المقاومة البطلة وشعبها المجاهد العظيم والذي لم يكن ليحصل لولا التضحياتُ الكبرى التي قدّمت وخصوصاً استشهاد الشهيد الأسمى السيّد حسن نصر الله والسيّد الهاشميّ السيّد هاشم صفيّ الدين وبقية الشهداء من قادة ومجاهدين وعناصر دفاع مدنيّ في الهيئة الصحيّة وكشّافة الرسالة ومن شعبنا المعطاء والمُضحي، ولولا الدورُ الريادي الذي قامَ به دولةُ الرئيس المقاوم الأستاذ نبيه برّي في إدارته الحكيمَة للمعركة السياسيّة».

ثم تناول المجتمعون عدداً من القضايا السياسيّة والحياتيّة التي تهمُّ اللبنانيين، فبحثوا في موضوع تشكيل الحكومة العتيدة، وشدّدوا «على ضرورة الإسراع في إنهاء هذا الملف، نظراً لما يرتبط به من أمور حسّاسة وأساسيّة كبيرة تتعلّقُ وقبل كلّ شيء في متابعة تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار والمبادرة إلى معالجة الخروق والاعتداءات التي يقومُ بها العدوّ الصهيونيّ والعمل على انسحابه من كامل القرى والبلدات المحتلّة. بالإضافة إلى ضرورة العمل على البدء في ورشة إعادة إعمار ما خلّفتَه الحرب الصهيونيّة من تدمير مُمنهج للمباني والمؤسّسات والطرق وكلّ ما يمتُّ إلى الحياة بصِلة وخصوصاً في القرى والبلدات المحاذيّة للحدود اللبنانيّة الفلسطينيّة».

ووجّهوا «تحيةَ الاعتزاز والفخر لشعبنا اللبنانيّ البطل وخصوصاً لأبناء القرى والبلدات المحتلّة والذين يقدّمون أروع مشاهد العزّة والكرامة والحريّة ويتصدّون بصدورهم لهذا الاحتلال وتحرير بلداتهم مقدّمين عشرات الشهداء والجرحى بعزيمة لامثيل لها سيسجّلها التاريخ كأروع أنواع الانتصارات، فكلّ التحايا لهم والرحمة لشهدائهم والشفاء لجرحاهم والحريّة لأسراهم وإن شاءَ اللهُ سوف يعودون منتصرين ومرفوعي الرؤوس كما كانوا دائماً».

واستنكروا «التصريحات العنصريّة للرئيس الأميركيّ فيما خصَّ تهجير الشعب الفلسطينيّ من أرضه»، معتبرين «أنّ هذه التصريحات تدلّ على النيّات الخبيثة للإدارة الأميركيّة والكيان الإسرائيليّ للقضاء على القضيّة الفلسطينيّة تمهيداً لإعلان يهوديّة الدولة». وأكّدوا «أنّ هذا المشروع سيواجَه بكلّ الوسائل المُتاحة من قِبل الشعوب العربيّة والإسلاميّة وأحرار العالَم».

وتطرّقَ المجتمعون إلى استحقاقِ الانتخابات البلديّة والاختياريّة المُقبلة والمقرَّرة في شهر أيّار المُقبل وأكّدوا «جهوزيتهم التامة للمشارَكة في هذا الاستحقاق الكبير، وقد أكّدَ الجانبان ضرورة التنسيق الدائم والتعاون في تشكيل لوائح مشترَكة في جميع المناطق اللبنانيّة على قاعدة العمل على تسهيل انتخاب مجالس بلديّة كفوءة وفعّالة نظراً للدور الكبير المُناط بهذه المجالس خصوصاً في مرحَلة ما بعد الحَرب العدوانيّة، حيثُ إنّ هناك دوراً كبيراً للبلديّات والاتحادات البلديّة والمختارين في النهوض والتنمية لرفعِ مستوى الخدمات المقدّمة للمواطنين».

ولهذه الغاية، تم تشكيل لجنة مركزيّة من الطرفين لمتابعة هذا الاستحقاق «وفقَ الأهداف والقواعد المعمول بها في الانتخابات السابقة تحتَ رعاية الأمين العام الشهيد السيّد حسن نصرالله والرئيس برّي».

قاسم في رسالة للجرحى: بجراحكم كسرتم تطلّعاتَ العدوّ وهزمتُم أَهدافَه

الشيخ نعيم قاسم

لمناسبةِ «يوم الجريح» وجّه الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم رسالةً خطيّة إلى جرحى المقاومة، أكّد فيها أنّ جراح المقاومين كسرت تطلّعات العدوّ الصهيونيّ وداعميه وهزمَت أهدافَه، مشدّداً على «أنّ مسيرة المقاومة والتحرير مستمرّة، وستكون أقوى بالمجاهدين والجرحى والأسرى والشعب الوفيّ والأشرف».

وقالَ قاسم في رسالته «تحيّة لكم أيّها الشهداء الأحياء، يا من حصلتم على مقام الشهداء ولم تنتقلوا إلى دار البقاء، لتستكملوا دوركم في الرقيّ والسّمو في درب الإيمان والجهاد والولاية والمقاومة».

أضاف «أنتم أعظم بلاءً ممّن يجاهدُ في سبيل الله، لأنَّ جراحاتكم المؤلمة ترافقكم في كلّ لحظة، من دون أن تثنيكم عن الاستمرار في العطاء والتضحية (...) «عدوكم الكيان الإسرائيليّ وداعمته أميركا، وهو أعتى الطغاة في عالمنا اليوم، ولكنّكم بجراحكم كسرتم تطلعاته وهزمتم أهدافه، وأصبحتم أصواتاً صادحةً بالحق، أنتم الأوفياء لسيّد شهداء الأمّة السيّد حسن نصر الله ولكلّ الشهداء والأسرى والجرحى والمؤمنين بهذا الخطّ، وقد أبقاكم الله تعالى، على قيد الحياة لتستكملوا مهمتكم وتقوموا بدوركم بقدر استطاعتكم».

وأكّدَ أنّ «مسيرة المقاومة والتحرير مستمرّة، وستكون أقوى بالمجاهدين والجرحى والأسرى والشعب الوفيّ والأشرف».

على صعيدٍ آخر، عيّنَ مرشدُ الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران السيّد علي الخامنئيّ الشيخ قاسم، وكيلاً عامّاً له في لبنان، خلفاً لوكيله السابق الشهيد السيّد حسن نصر الله.

«التّكتّل الوطني المستقل» ينتقد الاستنسابية في تشكيل الحكومة

أشار «التّكتّل الوطني المستقل» إلى أن «بعد المسار الاستنسابي وازدواجيّة المعايير التي اتّبعها الرئيس المكلّف نواف سلام، الذي أظهر انحيازاً فاضحاً لبعض القوى السياسية على حساب قوى أخرى، إذ أنه في الوقت الذي يدّعي فيه عدم رغبته في تمثيل الأحزاب السياسية، نراه يمنح قوى محدّدة وزارات سياديّة وخدماتيّة أساسية، وذلك في تناقض صارخ مع ما يُروّج له».

أضاف التكتل في بيان أمس: «بناء عليه، نؤكّد في «التّكتّل الوطني المستقل» أنّ الدستور اللبناني وُجد ليُحترم ويُطبّق بعدالة على جميع الأفرقاء من دون تمييز، فلا يجوز أن يتعامل الرئيس المكلّف مع بعض الأطراف والأحزاب أو حتى المذاهب والطّوائف من موقع «المُستقوي»، بينما يرضخ لقوى حزبيّة وطائفيّة أخرى وحملات إعلاميّة، ضارباً عرض الحائط الدستور والميثاق الوطني.

من هنا نسأل: هل المطلوب اليوم هو إنتاج حكومة حسان دياب جديدة؟

وهل الرّئيس المكلّف مُقتنع بكلامه عن العمل الحزبي والسياسي؟ وهل هو مقتنع حقاً أنّه شخصية حياديّة وتاريخه خالٍ من الحياة السياسية والحزبية؟ أليس ذلك تضليلٍ آخر للرأي العام؟

وهل من دولة في العالم تُقصي الأحزاب والقوى السياسية عن السلطة التنفيذية؟»

وتابع: «أمام كلّ ما تقدّم، نطالب بأن تكون معايير تشكيل الحكومة واضحة وموحّدة، فيتمّ التعامل مع الجميع بمساواة، وفق أسس الدستور والميثاق الوطني، لا وفق الأهواء والمزاجية السياسية. كما نعوّل على فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، الذي نثق بأنه لن يقبل بمثل هذه السّياسات الكيدية والممارسات الإنتقائية التي تعمّق أزماته.

«التّكتّل الوطني المستقل»

وانطلاقاً من مسؤوليّتنا الوطنيّة، نؤكد أننا لم ولن نكون في موقع المعطّل والعائق أمام إنتاج الحكومة، بل على العكس، نحن من دعاة تسهيل هذا العهد الجديد، حتى لو كان ذلك على حسابنا السياسي، فنحن نؤمن بأنّ مصلحة لبنان وشعبه فوق أيّ اعتبار شخصي وفئوي، لكننا في الوقت ذاته لن نقبل بسياسات الكيل بمكيالين التي تهدّد وحدة البلد واستقراره».

وختم البيان: «إنّ لبنان بحاجة إلى حكومة عادلة، متوازنة، تعكس إرادة اللبنانيين جميعاً، لا حكومة تصفية حسابات سياسية أو مصالح فئوية ضيّقة».

«الأحزاب العربية» تبارك العملية البطولية على حاجز تياسير

باركت الأمانة العامة للمؤتمر العام للأحزاب العربية عملية إطلاق النار البطولية التي نفذها مقاوم فلسطيني، مستهدفاً حاجز تياسير العسكري شرق طوباس في الضفة الغربية المحتلة كردّ طبيعي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه على شمال الضفة ومخيماتها في جنين وطولكرم وطوباس.

ذلك العدوان المستمر على مدن ومخيمات الضفة الغربية في جنين وطوباس وطولكرم. وارتقاء ما يزيد عن 75 شهيداً. وتهجير حوالي 25000 مواطن.

وتفجير عدد كبير من المنازل. وتجريف البنى التحتية والمؤسسات الطبية. بهدف السيطرة على القطاع وإلحاقه بالكيان الصهيوني الغاصب وخلق وقائع سياسية وجغرافية جديدة تؤدي الى ضم الضفة الغربية الى كيان العدو.

وقال الأمين العام قاسم صالح «لقد دأب العدو خلال حرب غزة وخساراته المتعددة على توسيع استهدافه للضفة الغربية التي كانت ظهيراً حقيقياً للمقاومة في غزة. فجاء هذا العدوان السافر من أجل إخضاع الشعب الفلسطيني وكسر إرادة المقاومة والضغط لتهجيره من أرضه.

لكن هذه المشاريع المشبوهة سوف تتحطم على صخرة جهاد المقاومة وصمود أهلنا في الضفة والقطاع.

ودعا صالح الى دعم المقاومة وتوحيد جهود جميع الفصائل الفلسطينية لاستمرار عمليات المقاومة ووأد كلّ مشاريع التهجير الممنهجة.

كما دعا الأحزاب والقوى الشعبية العربية وأحرار العالم الى التحرك الفعّال لدعم صمود أهالي الضفة في معركتهم المصيرية التي ستحدّد مستقبل الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة التي يسعى أعداء الأمة الأميركيون والصهاينة الى تصفيتها لتعويض العدو عن هزيمتها النكراء التي ألحقتها به المقاومة الباسلة والشعب الصامد في غزة الإباء والعزة.

الأسعد: الأميركي فرضَ على لبنان توطين الفلسطينيين

رأى الأمين العام لـ«التيّار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أنَّ السبب الحقيقيّ لتأخير الإعلان عن تشكيل الحكومة هو عدمُ نضوج التفاهمات والاتفاقات الإقليميّة والدوليّة لإخراج تركيبة الحكومة إلى النور، وليس صدفةً تأجيل جميع الاستحقاقات في المِنطقةِ ومنها تشكيل الحكومة في لبنان، والمهمّ هو البيانُ الوزاريّ للحكومة المنتظَرة لأنّه سيكون بمثابة تعهّد لبنانيّ للدول الغربيّة بتنفيذه».

وأكّدَ في تصريح «أنَّ الجميع على ما يبدو هم في انتظار وصول الوفد الأميركيّ الرفيع المستوى إلى المنطقة ومنها لبنان لمعالجة معظم المشاكل والمواضيع والأزمات العالقة التي تحتاجُ إلى حل، للأسف بقرار أميركيّ».

واعتبرَ «أنَّ إعلانَ الرئيس الأميركيّ دونالد ترامب والذي كرّره مبعوثه الخاص إلى الشرق الأوسط أنَّ حلَّ أزمة غزّة هو أمام خيارين إمّا بقاء الفلسطينيين في غزّة والإقامة في الخيَم مع ما يتعرَّضون له من معاناة وفقر، أو الإقامة في أماكن لائقة وتأمين فرص عمل لهم في دول أخرى»، مؤكّداً «أنَّ كلام ترامب ومبعوثه ينسفُ حلَّ الدولتين عن بكرة أبيه ويكرّس مفهوم الدول البديلة التي سيتوزَّعُ عليها الفسطينيّون».

ورأى «أنَّ إعلانَ ترامب عن تهجير الفلسطينيين إلى مصر والأردن ودول أخرى، يعني تحريك النار في المنطقة عموماً وفي الدول المعنيّة خصوصاً، وإعادة سيناريو الفوضى الذي سيغيّر شكل الشرق الأوسط جغرافيّاً وديموغرافيّاً».

وأشارَ إلى «أنَّ الأميركيّ فرض على لبنان توطين الفلسطينيين على أرضه بالتهديد والوعيد والترغيب بإغراءات ماليّة»، مؤكّداً «أنَّ التسريبات عن عدم الانسحاب الإسرائيليّ من بعض مناطق ومواقع في الجنوب بدأت قبل تاريخ 18 الحاليّ موعد الانسحاب الإسرائيليّ، وأنَّ التمديد للهدنة ولمواعيد الانسحاب مرتبطة بتركيب نظام سياسيّ جديد في لبنان يضمنُ مصالح الدول الكبرى وشركات النفط والغاز مع التبشيرِ بهدوءٍ طويلٍ سيحصلُ في المنطقة».

اللاجئون واصلوا إغلاقَ مقارِّ «أونروا»

واصلت لجنة المتابعة العُليا للدفاع عن المعلّمين الموقوفين عن العمل في «أونروا» واللاجئون الفلسطينيّون في لبنان لليوم الثاني على التوالي، إغلاقَ جميع مقارّ ومكاتب وكالة «أونروا» في لبنان بما فيها المقرّ الرئيسَيّ، احتجاجاً على سلوك «أونروا» وتوقيفها 5 معلّمين ومدراء مدارس منذ 5 أشهر.

وفجرَ أمس، أغلقَ عشرات النشطاء من الحراكات الشعبيّة والشبابيّة جميع مقرّات «أونروا» في لبنان، التزاماً بالدعوة التي وجهتها لجنةُ المتابعة العليا. واستُثنيَت المدارس وعمّال النظافة والعيادات الصحيّة من الإغلاق.

ورفضَ المعتصمون قرارَ «أونروا» توقيف المعلّمين معتبرين أنّه «مخالف لأنظمة أونروا وحقوق الموظفين، خصوصاً أنَّ أونروا تستخدمُ سياسة المماطلة»، كما رفضوا الدعوات الشعبيّة ودعوات الأهالي والعائلات لإيجادِ حلول.

وتزامنَت إغلاقات مقرّات «أونروا» في اليومين الماضيين مع زيارة المفوّض العام لـ«أونروا» فيليب لازاريني إلى لبنان. وطالب اللاجئون الفلسطينيّون بـ«إعادة المعلّمين إلى العمل، واحترام المشاعر الوطنيّة للاجئين».

إلى ذلك أعلنت اللجنةُ تأجيل الاعتصام الشعبيّ الذي كان مقرّراً صباح اليوم الجمعة أمامَ مقرّ «أونروا» الرئيسيّ في بيروت بسببِ حالةِ الطقس.

حميّة: إعادة الإعمار على رأس أولويّات الحكومة الجديدة

أكّدَ وزيرُ الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريفِ الأعمال الدكتور علي حميّة «أنَّ ملفَ إعادة إعمار ما خلّفه العدوّ الصهيونيّ هو ملفٌ وطنيّ، وأنَّ عمليّة المسحِ والتعويضات تحتاجُ إلى إقرارها في الحكومة العتيدة».

ولفتَ في مقابلة مع «قناة المنار»، إلى أنَّ «على الدولة أن تقومَ بإجراء مسح أضرار للمناطق المتضرِّرة، سواء أكانت سكنيّة أو غير سكنيّة، وبالآليّة نفسها التي تحدَّدت بها قيمةُ التعويضات»، مشيراً إلى أن هذا يحتاجُ إلى قرارٍ من مجلس الوزراء.

وأكّدَ أنّ آلية التعويضات والمساعدات للمباني المتضرِّرة ستكونُ أولَ بند مطروح في أولِ جلسة لمجلس الوزراء الجديد، مستبعداً «حصول أيّ مراوَغةً داخليّة تمنعُ إعادة الإعمار لكون الملف قد أخذَ مكانَه في البُعد الوطنيّ».

وشدّدَ حميّة على أنّه «يعمل على ملفّ إعادة الإعمار بالتعاون مع البنك الدوليّ»، موضحاً «أنّ هذا التعاون هو بابٌ من أبواب الثقة مع المجتمع الدوليّ»، لافتاً إلى أنّه «يعمل على هذا الموضوع منذُ شهرين بشفافيّة مطلقة. وقبل أيّام، كان قد بحثَ مع وفد من البنك الدوليّ نتائج الاجتماعات التي قامَ بها البنك مع الجهات المعنيّة لإعادة الإعمار والتحضيرات لإعداد التقرير النهائيّ لرفعه إلى إدارة البنك، وذلك استكمالاً للاجتماعات السابقة لإعادة الإعمار والتي جرى الاتفاقُ خلالَها على الركائز الأساسيّة لمشروع المساعدات الطارئة للبنان الذي يقومُ به البنك لإعادة الإعمار ورفع الأنقاض وتأهيل البُنى التحتيّة».

وأشارَ إلى «أنّ ملفَ إعادة الإعمار هو ملفٌ أساسيٌّ والجميع يوليه الاهتمام»، ووزارته تتابعه مع الإداراتِ المعنيّة التي تم تكليفها من قبل مجلس الوزراء والبنك الدولي. وأكّدَ أنّه ناقشَ مع الوفد المعايير التقنيّة والعلميّة والقانونيّة من قبل الجهات المعنيّة، وقال «اطلعنا على ما قام به البنك من توصيات وخطط، كُنّا قد بحثناها سابقاً وما كُتبَ في التقرير بالنسبة لإعادة الإعمار والبُنى التحتيّة حتّى إنجازِ التقرير النهائيّ لرفعه إلى إدارة البنك الدوليّ».

البناء
السنة السادسة عشرة / الجمعة 7 شباط 2025 / العدد 3774
Sixteenth year / Friday 7 February 2025 / Issue No. 3774

تتمة ص 1

حملة تراجع أميركية للتخفيف من تصريحات ترامب وتحويلها إلى مجرد فكرة

ودبلوماسي غربي ومصادر حكوميّة إقليميّة، أنّ «الرّسالة ستتضمّن إشارة إلى أنّ لبنان سيتعرّض لعزلة أعمق ودمار اقتصادي، ما لم يشكّل حكومة ملتزمةً بالإصلاحات والقضاء على الفساد وكبح جماح جماعة «حزب الله» الشّيعيّة المدعومة من إيران». وكشف مسؤول أميركي بارز لوكالة «رويترز» للأنباء، أنّ «واشنطن لا تختار أعضاء الحكومة بشكل فردي، لكنّها تريد ضمان عدم وجود لحزب الله فيها»، مشيرًا إلى أنّ «حزب الله هُزم، ويجب أن تعكس الحكومة الجديدة هذه الحقيقة الجديدة».

الدعسة الناقصة لسلام ترجمت هذه الرسائل بتقديم تسمية للوزير الخامس المتفق عليه لتمثيل الطائفة الشيعية في الحكومة بطريقة استفزازية تهدف للإيحاء بأن ثنائي حركة امل وحزب الله قد تم إلحاق الهزيمة بهما، بخلاف الاتفاقات السابقة على آلية التسمية، وانتهت الدعسة الناقصة بانتكاس الولادة الطبيعية للحكومة، وسط تساؤلات عن موعد وشكل الولادة القيصريّة وظروفها، حيث إن الخيارات ضيّقة طالما أن لا أحد يريد انسحاب الرئيس المكلف من المشهد، بين العودة إلى التفاهمات، أو حكومة بدون الثنائي يصعب أن يوقع مراسيمها رئيس الجمهورية وأن يشارك فيها اللقاء الديمقراطي، وأن تنال الثقة، والبقاء في حال مراوحة لأسابيع وربما لشهور في أسوأ بداية ممكنة للعهد الجديد.

دعسة ناقصة ثالثة على الحدود الشرقية تمثلت بتعرّض اللبنانيين لإطلاق النار من الأراضي السورية من مسلحين منتسبين لهيئة تحرير الشام، لم يعرف إذا كانوا يمثلون قرارها أم أنهم قاموا بتصرفات واجتهادات محلية، وتحوّل الوضع في منطقة الهرمل وجوارها السوري إلى اشتباكات امتدت لساعات سقط فيها عدد من الضحايا وتعرض خلالها عدد آخر للأسر المتبادل، وانتهت الأمور ليلاً الى تبادل أسرى وتثبيت وقف النار.

وبعد تعثر تأليف الحكومة وعشية وصول الموفدة الأميركية مورغان أورتاغوس إلى بيروت، وفي ظل وجود رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن، شنّ العدو الإسرائيلي عدواناً جوياً واسعاً على لبنان ليل أمس، حيث نفذ الطيران الحربي غارة جوية مستهدفاً الوادي الواقع بين بلدتي بفروة وعزة في قضاء النبطية، وعلى دفعتين.

وقد سمع دوي انفجارين في محيط بلدتي حومين الفوقا ورومين جنوب لبنان، بالتزامن مع تحليق منخفض جداً للطيران الحربي الإسرائيلي.

وطال العدوان البقاع، وأغار على الحدود مع سورية، حيث أفيد عن 4 غارات استهدفت السلسلة الشرقية في محيط الزبداني.

وقبيل العدوان سُجل تحليق مكثف للطيران الحربي الإسرائيلي على علو منخفض فوق بيروت ومنطقة البقاع وبعلبك والبقاع الشمالي.

وإذ ربطت مصادر سياسية بين الغارات الإسرائيلية على لبنان وبين التعثر في تشكيل الحكومة، وبالتالي هذا التحرك الإسرائيلي العسكري السريع يهدف الى الضغط على المسؤولين اللبنانيين وعلى المقاومة تحديداً للتنازل في مسألة تأليف الحكومة وعدم تمثيل حزب الله، كما يطالب المسؤولون الأميركيون. لفت خبراء عسكريون وسياسيون لـ«البناء» الى أن هذه الغارات الليلية تهدف الى فرض التفسير الإسرائيلي لاتفاق وقف إطلاق النار وتكريس حرية الحركة والتدخل الإسرائيلي الجوي بعد الثامن عشر من الشهر الحالي ومحاولة تصوير أن حزب الله يخرق اتفاق وقف إطلاق النار من خلال نقل وتخزين الأسلحة وفق ما يزعم الإسرائيليون، وكذلك الأمر إثارة مسألة سلاح حزب الله شمال الليطاني لمزيد من الضغط السياسي الداخلي على الحزب. وتوقع الخبراء مزيداً من الاعتداءات الإسرائيلية حتى الثامن عشر من الشهر الحالي.

وكان جيش الاحتلال واصل عمليّات نسف ما تبقى من منازل في بلدة كفركلا، وقام بعمليات تفجير يوميّة في البلدة الحدودية. وينتظر أهالي البلدة منذ أيام الدخول إليها، ولكن من دون جدوى حتى الساعة. وأصدر الناطق باسم جيش العدو أفيخاي أدرعي تحذيراً جديداً لسكان الجنوب: «بحظر العودة إلى منازلهم في المناطق المعنية حتى إشعار آخر. كل من يتحرك جنوبًا يعرّض نفسه للخطر».

في المقابل وجّه الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم رسالة خطيّة إلى جرحى المقاومة أكد فيها أنّ جراح المقاومين كسرت تطلعات العدو الصهيوني وداعميه وهزمت أهدافه، مشددًا على أن مسيرة المقاومة والتحرير مستمرة، وستكون أقوى بالمجاهدين والجرحى والأسرى والشعب الوفي والأشرف.

وقال قاسم في مناسبة يوم الجريح في الرابع من شهر شعبان: «عدوكم الكيان «الإسرائيلي» وداعمته أميركا، وهو أعتى الطغاة في عالمنا اليوم، ولكنكم بجراحكم كسرتم تطلعاته، وهزمتم أهدافه، وأصبحتم أصواتًا صادحة بالحق، أنتم الأوفياء لسيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله (رض) ولكل الشهداء والأسرى والجرحى والمؤمنين بهذا الخط، وقد أبقاكم الله تعالى على قيد الحياة لتستكملوا مهمتكم وتقوموا بدوركم بقدر استطاعتكم.

وأضاف: «مسيرة المقاومة والتحرير مستمرة، وستكون أقوى بالمجاهدين والجرحى والأسرى والشعب الوفي والأشرف، هذه سيرة الأنبياء والأئمة، سيرة الإمام المهدي (عج)، سيرة خط الإمام الخميني (قده)، والولي الإمام الخامنئي (دام ظله)، وسيد شهداء الأمة السيد حسن (رض) والسيد الهاشمي (رض)، والشهداء، قال تعالى: «ونُريد أن نمنَّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين».

على صعيد آخر، عاد التفاوض في ملف تشكيل الحكومة إلى المربع الأول بعدما كانت المؤشرات تشي بإعلان ولادتها ليل أمس، بعد اللقاء الرئاسي الثلاثي الذي عُقد في قصر بعبدا لوضع اللمسات الأخيرة على التشكيلة التي حملها الرئيس المكلف نواف سلام إلى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، غير أن رئيس المجلس النيابي نبيه بري رفض اسم الوزير الشيعي الخامس الذي سمّاه سلام عارضاً إسماً آخر، فرفضه سلام، ما دفع بالرئيس بري الى مغادرة القصر الجمهوريّ من المدخل الخلفي.

وتشير مصادر الثنائي حركة أمل وحزب الله لـ«البناء» الى أن «الاتفاق كان مع الرئيس المكلف أن يسمّي هو الوزير الشيعي الخامس يوافق عليه الثنائي، لكن الرئيس بري تفاجأ بأن الرئيس المكلف مصرّ على لميا المبيض من دون تشاور مسبق وكأنه أراد إحراج رئيس المجلس للموافقة على التشكيلة تحت ضغط تحضير المراسيم الحكومية لتوقيعها وحضور الجميع الى القصر الجمهوري والتسريبات الإعلامية المقصودة منذ يوم أمس بالإعلان عن قرب ولادة الحكومة، وبحال وافق الرئيس بري تكون نجحت خطة كسر الثنائي أما بحال رفض بري فيصار الى تحميله مسؤولية عرقلة ولادة الحكومة». وشدّدت المصادر على أن «الثنائي أبدى كل التعاون مع الرئيس المكلف ورئيس الجمهورية ومنفتح على أسماء بديلة تكون مقبولة من الثنائي والرئيس المكلف ورئيس الجمهورية، لكنّ الرئيس المكلّف أقفل الباب بإصراره على اسم يعرف مسبقاً أنه مرفوض من قبلنا، فما المصلحة بالتمسك به وتعليق مراسيم الحكومة على توزيره؟».

ولفتت المصادر الى أن «الأداء المعتمد بتأليف الحكومة يهدّد الميثاقية ومبدأ الشراكة في السلطة والتوازن الطائفي في البلد، علماً أن الرئيس المكلف أعلن حرصه على أن تحظى الحكومة بأوسع تمثيل نيابي وسياسي لتنطلق من أرض صلبة لمواجهة التحديات والأزمات المتعددة وأولها مواجهة الخطر الإسرائيلي من الجنوب»، وعوّلت المصادر على «حكمة ودراية رئيس الجمهورية في معالجة هذا الخطأ بالتعامل مع مكون أساسي في البلد يحظى بإجماع التمثيل النيابي في المجلس النيابي ومن حقه اختيار وزرائه الذين يمثلونه». وتضيف المصادر أن عين التينة وعلى الرغم ما حصل لم تقفل أبواب التشاور على قريطم بل مفتوحة للتوصل الى توافق وإخراج الحكومة الى النور.

وبعد نحو ساعتين على اجتماع رئاسيّ ثلاثيّ في قصر بعبدا، غادر الرئيس بري القصر من الباب الخلفي، فيما بقي الرئيسان عون وسلام، حيث أفيد أن العقدة لا تزال في اختيار الوزير الشيعي الخامس. ليخرج بعد خمس دقائق سلام من دون الإدلاء بأي تصريح، واكتفى بالقول رداً على سؤال ما إذا كان «مشي الحال» في عملية التشكيل «مشي الحال وما مشي الحال». وأفيد أن سلام طرح اسم لميا مبيض للتنمية الإدارية فرفضه بري، ثم طرح بري اسم القاضي عبد الناصر رضا بديلاً فرفضه سلام. وتردّد أن «لدى تمسك سلام باسم لميا مبيض للمقعد الشيعي الخامس رد بري «اعملها حكومة مبيض» ومن ثم غادر الاجتماع من الباب الخلفي للقصر».

ووفق معلومات «البناء» فإن رئيس الجمهورية دخل على الخط لحلّ عقدة الوزير الشيعي الخامس، وقد يطرح أسماء أخرى توافقية.

وأفيد أن الرئيس المكلف تلقى اتصالاً من مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى تضمن تحذيرات من تداعيات إشراك حزب الله في الحكومة. وفي سياق ذلك ذكرت «رويترز» أنّ «من المقرّر أن تنقل مبعوثة الرّئيس الأميركي دونالد ترامب (مورغان أورتاغوس) رسالةً حازمةً إلى القادة اللّبنانيّين خلال زيارتها الى لبنان، مفادها أنّ الولايات المتّحدة الأميركيّة لن تتسامح مع النفوذ غير المضبوط لـ«حزب الله» وحلفائه في تشكيل الحكومة الجديدة».

وأوضح مسؤول في الإدارة الأميركيّة ودبلوماسي غربي ومصادر حكوميّة إقليميّة، أنّ «الرّسالة ستتضمّن إشارة إلى أنّ لبنان سيتعرّض لعزلة أعمق ودمار اقتصادي، ما لم يشكّل حكومةً ملتزمةً بالإصلاحات والقضاء على الفساد وكبح جماح جماعة «حزب الله» الشيعيّة المدعومة من إيران». وكشف مسؤول أميركي بارز لوكالة «رويترز» للأنباء، أنّ «واشنطن لا تختار أعضاء الحكومة بشكل فردي، لكنّها تريد ضمان عدم وجود دور لحزب الله فيها»، مشيرًا إلى أنّ «حزب الله هُزم، ويجب أن تعكس الحكومة الجديدة هذه الحقيقة الجديدة». ما يعني وفق ما يشير مطلعون على ملف التشكيل لـ«البناء» فإن العقدة ليست بالوزير الشيعي الخامس بل بفيتو أميركي على تمثيل حزب الله في الحكومة ولو كان هناك ضوء أخضر أميركي لسلام بتمثيل الحزب لكان تمّ الاتفاق على الوزير الخامس وتم إعلان ولادة الحكومة.

وهذا ما ظهر في كلام نائب رئيس حزب «القوات اللبنانية» النائب جورج عدوان الذي لفت الى أنّ «هذه المعركة ليست معركة حقائب، واليوم تبيّن أنّ هناك محاولة جديّة لإبقاء الوضع على ما كان عليه في السابق، وعلى حزب الله أن يعلم أنّه سيتواجد في حكومة مصمّمة على تنفيذ القرارات الدوليّة، وهذا عهدُ رئيس الحكومة المكلف نواف سلام لنا، وإلا فنحن لا نريد أن نكون في الحكومة، ونحن لن نشارك في أي حكومة تفرض علينا الرضوخ لضغط معيّن، وما يهمّ هو الموقف اللبناني فهل يقبل اللبنانيّون بعد بحرب إسناد وسلاح غير شرعي؟».

ووفق معلومات «البناء» فإن الرئيس المكلّف سيتجه الى تقديم تشكيلة حكومية يراها مناسبة الى بعبدا ويضع رئيس الجمهورية أمام الأمر الواقع ويرمي الكرة على المجلس النيابي، وبالتالي لن يعتذر عن التأليف. وأشار المكتب الإعلامي لسلام، في بيان، إلى أنّ «زوّار سلام نقلوا عنه إصراره المضي في تأليف الحكومة، وعدم نيّته الاعتذار بتاتًا».

ولفتت معلومات «البناء» الى ضغوط يتعرّض لها الرئيس المكلف من الخارج والداخل عبر نواب تغييريين يلازمون مكتبه للإشراف على عملية التشكيل، بهدف الحد من تمثيل الثنائي حركة أمل وحزب الله في الحكومة. وما يؤكد ذلك وفق المصادر التصريحات المريبة للنائب مارك ضو والذي قال أمس عبر «إكس»: خامس ما في... ما في خامس».

وتواصلت الاعتراضات على أداء الرئيس المكلف قبل وصوله الى بعبدا. ففي حين يعبر رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل عن امتعاضه الشديد حيال عملية التأليف، في مؤتمر صحافي يعقده اليوم، نفى تكتل «الاعتدال الوطني» في بيان الأخبار التي تتحدث عن تفكك في كتلة الاعتدال الوطني. وأكد التكتل أن «لأعضائها الحق بإبداء آرائهم السياسية بكل حرية وديموقراطية وأن أي قرار يتخذ يكون بالتشاور والتشارك بين كافة أعضائها وبالإجماع وهي وجدت كي تبقى». وأشارت إلى أن اجتماعاً موسعاً سيعقد في مطلع الأسبوع لمناقشة الأوضاع الراهنة على الساحة السياسية».

بدوره، أشار «التكتّل الوطني المستقل» إلى أن «بعد المسار الاستنسابي وازدواجيّة المعايير التي إتّبعها الرئيس المكلّف نواف سلام، الذي أظهر انحيازاً فاضحاً لبعض القوى السياسيّة على حساب قوى أخرى، إذ أنه في الوقت الذي يدّعي فيه عدم رغبته في تمثيل الأحزاب السياسيّة، نراه يمنح قوى محدّدة وزارات سياديّة وخدميّة أساسية، وذلك في تناقض صارخ مع ما يُروّج له».

ورأى النائب فيصل كرامي أن «هناك سوء تقدير من قبل سلام بعدما زار بعبدا بحضور رئيس مجلس النواب نبيه برّي، ولم يعلن عن حكومة ممّا شكّل خيبة ظنّ كبيرة لدى اللبنانيّين»، وعلى رئيس الحكومة «أن يتذاكى» لكي يتمكّن من الحصول على الثقة، وحصول «القوّات» على 4 وزارات «مش كتير حقيقي».

وإذ أشارت معلومات الى أن الرئيس السابق للحكومة فؤاد السنيورة يتدخل بشكل مباشر بعملية التأليف وطرح أسماء عدة محسوبة عليه، كان لافتاً توقيت زيارة الرئيس المكلف الى دار الفتوى للاطمئنان الى صحة المفتي عبد اللطيف دريان، قبيل زيارته الى بعبدا! ما رأى فيها البعض محاولة للتحصن خلف دار الفتوى قبل إعلان تشكيلته وتأمين التغطية الشرعية والدينية لتشكيلته التي يعارضها الثنائي حركة أمل وحزب الله وأغلب الكتل السنية والتيار الوطني الحر وآخرون.

وأكد سلام من دار الفتوى «أنني أعمل بكل ما أوتيت به من قوة للإسراع في تشكيل الحكومة». بدوره، أكد المفتي دريان خلال اللقاء حرصه على صلاحيات رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس الجمهورية لتشكيل الحكومة انطلاقاً من وثيقة اتفاق الطائف وعدم التساهل في هذه الصلاحيات وضرورة التزام تطبيق الدستور. ودعا المفتي دريان الرئيس المكلف الى «الإسراع في تشكيل الحكومة ضمن إطار المساواة في الحقوق والواجبات بين كل المكوّنات اللبنانية من دون أي تمييز، كأساس للعيش المشترك في مجتمعنا المتنوع والمتعدد».

أمنياً، شهدت الحدود اللبنانية السورية اشتباكات عنيفة في منطقة جرماش السورية عند الحدود مع لبنان من جهة الهرمل بين عشائر المنطقة وهيئة تحرير الشام.

وأرسل الجيش اللبناني تعزيزات عسكرية كبيرة إلى الحدود اللبنانية السورية الشمالية منعًا لدخول المسلّحين إلى الأراضي اللبنانية.

وبعد اشتباكات لأكثر من ساعتين بين عناصر هيئة تحرير الشام والعشائر، دخلت قوات الهيئة قرية حاويك السورية وخرج السكان اللبنانيون من البلدة باتجاه الأراضي اللبنانية، حيث تقوم قوات من الهيئة بتفجير بعض المنازل.

وأفيد عن سقوط قذيفة على أطراف بلدة القصر الحدودية وجرح شخص، إثر الاشتباكات بين العشائر اللبنانيّة وهيئة «تحرير الشام». كما وقعت «معدات عسكرية بأيدي العشائر اللبنانية أثناء المعارك مع هئية تحرير الشام»، عند الحدود اللبنانية السورية الشمالية.

وذكرت وسائل إعلامية مقتل شخصين وأسر شخصين من عناصر الهيئة في بلدة حاويك الحدودية.

ومساء أمس سلّم الصليب الأحمر جثة عنصر من هيئة تحرير الشام للهيئة عند معبر جوسي الحدودي ضمن المرحلة الأولى من التبادل مع العشائر.

تتمة ص 1

الميثاقية في الثقة يا دولة الرئيس

رصيد فعلي في تأمين الثقة النيابية بالحكومة، مقابل استبعاد تكتلات مثل تكتل الاعتدال وتكتل لبنان القويّ، لأسباب جوهرها تغوّل فريق رئيس الحكومة، سواء أصدقاؤه أو حزب كلنا إرادة الذي يتصرّف كحزب حاكم، يتمثل بحزبين ويحرم سواه من أن يمثلوا بصفتهم الحزبية، فقط لأن حزب كلنا إرادة من مجموعة دولية تحظى برعاية السفارات الغربية، ومع كل الاحترام للجامعة الأميركية في بيروت ومتخرّجيها، لا يعقل أن نحتاج للتفتيش عن متخرج من الجامعة اللبنانية بين الوزراء.

تجربة الحزب الحاكم التي تطلّ برأسها مع محاولة حزب كلنا إرادة التصرّف كحزب حاكم، تستعيد بمناسبة ذكرى انتفاضة 6 شباط التي أطاحت حكم الحزب الواحد الوحيدة في تاريخ لبنان، لأن تجربة حكم الحزب الواحد التي أسقطت كل الأنظمة التي قامت عليها، هي تجربة غير قابلة للحياة، لأن ادعاء نظرية الحزب القائد التي خبرتها المنطقة وجرّبتها في حالات ملكت الكثير من أسباب النجاح، لم تنجح، فكيف بحزب لا يملك لا التمثيل الشعبي ولا التمثيل النيابي ويستغل فرصة وصول صديق إلى رئاسة الحكومة كي يعربش على أكتافه ويزعم أنه حزب حاكم، يخرج نائبه الوحيد على التلفزيون ليقول إن رئيس الحكومة يتصل به ويستشيره، في تعبير استعراضيّ يُسيء للرئيس المكلف وللحكومة ويقدّم نموذجاً هابطاً عن العمل الحزبيّ.

هل يستطيع الرئيس المكلف أن ينفي أنه اعتمد تفسيراً انتقائياً للاتفاق بينه وبين الثنائي، على إيقاع أصوات خارجيّة يتقدّمها الصوت الأميركي الذي يردّد أنه يريد صورة حكوميّة تؤكد هزيمة حزب الله، وأنه كان قادراً أن يستنير بتجربة الرئيس رفيق الحريري الذي كان يتمسك بالمقاومة وبيده جواب جاهز للغرب، ما دامت «إسرائيل» والغرب غير قادرين على نزع سلاح حزب الله لماذا يحيلون المهمة على اللبنانيّين ويطلبون منهم المخاطرة بالدخول بحرب أهليّة، والبقاء في حال عدم الاستقرار، بينما الحكمة تقتضي أن تبنى سياسات الداخل على حاصل ما كرّسته الحروب من موازين، والحرب التي عصفت بلبنان انتهت إلى شيء مهم وهو عجز «إسرائيل» عن إسقاط السلاح وقبولها بسقف القرار 1701 من جهة، وقبول حزب الله بالسير بتطبيق كامل للقرار، خصوصاً بإقامة منطقة سيطرة أحادية للجيش اللبناني جنوب الليطاني من جهة مقابلة، فهل تراجع الرئيس المكلف عن قناعته باعتبار الحوار لوضع استراتيجية دفاعية تجيب عن مسألة سلاح المقاومة، مهمة أولى لأي حكومة؟

انطلاقة قويّة لعهد رئيس الجمهورية الذي حاز خطابه على إجماع لبناني، يفترض أنها مهمة الحكومة في هذا العهد، فهل طريقة أداء الرئيس المكلف الذي يريد الجميع له النجاح، طريقة تخدم هذا الهدف؟ وما الحكمة من أن يبعثر الرئيس المكلف هذا الرصيد لصالح ترجيح الكفة لمن لا يملكون سبباً لتشاركه الناس في ترجيح كفتهم، فتقدم للبنانيين حكومة ثلثها يملك صوتاً واحداً داخل البرلمان، بينما يتم إحراج وإخراج كتل تمثل عشرات النواب، فتدخل الحكومة الأسبوع الرابع من عمر تشكيلها دون أن تكون في الأفق فرصة لولادتها، بصيغة تضمن لها الثقة النيابية.

التعليق السياسي

خطة ترامب تسقط الاعتدال العربي

جوهر ما قاله الرئيس الأميركي دونالد ترامب سواء عن تهجير غزة أو عن التوجّه لضم الضفة الغربية لكيان الاحتلال، يعني بمعزل عن فرص التحقق الواقعي للعناوين التي تحملها كلماته، أن لا أفق للتفاوض كمدخل لحل القضية الفلسطينية، بل لا وجود لقضية فلسطينية بنظر واشنطن وتل أبيب.

عندما تعلن واشنطن التماهي مع تل أبيب في إعلان نهاية القضية الفلسطينية وتصفيتها، فهي لا ترمي كرة النار بوجه قوى المقاومة التي تقول أصلاً لا تراهنوا على الدور الأميركي لوقف التغول الإسرائيلي، ولا تضيّعوا الوقت في أوهام التفاوض، ولا تظنوا أن هناك غير المقاومة يمكن أن يبقي القضية الفلسطينية على قيد الحياة. كرة النار الأميركية ترمى بوجه العرب والفلسطينيين الذين بنوا خطابهم السياسي على مواجهة خطاب المقاومة والتحدّث بلغة اليقين عن أن مكانتهم عند الأميركي وحدها تحمي وتعيد حقوق الفلسطينيين.

المواقف المعلنة من الحكومات العربية المسماة بالاعتدال العربي رداً على طروحات ترامب، خصوصاً الموقف السعودي والموقف المصري والموقف الأردني وبدرجة أقل موقف السلطة الفلسطينية، تشكل خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح، سواء لجهة رفض مشاريع الاستيطان والتهجير وضمّ الأراضي، أو لجهة التمسك بالدولة الفلسطينية خياراً وحيداً لحل القضية الفلسطينية على الأراضي المحتلة عام 67 وعاصمتها القدس الشرقية، وربط أي تطبيع سعودي إسرائيلي بهذا الشرط.

السؤال كيف سيترجم عرب الاعتدال رفضهم لطروحات ترامب، لأن الكلام لا يقدم كثيراً على أهميته، ما لم يستتبع بجواب على سؤال، هل سوف نشهد استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية وحكومة توافق فلسطينية تدير غزة، وتحظى بدعم عربيّ لا ينتظر الموافقة الإسرائيلية، لفتح معبر رفح وتأمين مستلزمات إعمار غزة وتثبيت أهلها؟

الموقف الأميركي يريد تعويض كيان الاحتلال عن الخسائر التي أصابته بسبب الحرب، خصوصاً الفشل في تثبيت الاحتلال والتهجير وإنهاء المقاومة، لكن شرط نجاح ذلك هو اكتفاء العرب بالكلام، وخضوع السلطة الفلسطينية لمعادلة ضم الضفة الغربية دون أن تحرّك ساكناً رغم الإلغاء!

سجل الوكالة الأميركيّة للتنمية الدوليّة حافل بدعم الإرهاب وتمويل الإجرام
فهل ترامب بصدد تصفيتها أو التحكم بها وقيادتها؟!

تزعم الوكالة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية أنّها تهتم بدعم الاقتصاد والرعاية الصحية والتعليم والمساعدات الإنسانية في نحو مئة دولة. ولكن واقع الحال، أن هذه الوكالة متورّطة في الجرائم ضد الإنسانية من خلال تمويل أبحاث في مجال الأسلحة البيولوجيّة، وموّلت العديد من المجموعات الإرهابية، بما في ذلك تنظيما القاعدة و«داعش»، كما أنفقت مئات الملايين من الدولارات على المعدات والأسمدة المستخدمة لزراعة الخشخاش وإنتاج الهيروين في بعض الدول، ومتورّطة بالترويج للتحول الجنسيّ والإجهاض وغير ذلك، وهذا ما توثقه دول ومنظمات عديدة.

اليوم، إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب تريد التحكم بهذه الوكالة، وليس تصفيتها، فهذه الوكالة هي وسيلة لتحقيق نفوذ الولايات المتحدة في العالم، غير أن أهمية حملة ترامب على الوكالة المذكورة، هو نزع الصفة الإنسانية عن مؤسسة لعبت أدواراً خبيثة على مدى عقود وشكلت رافعة للإرهاب والفوضى.

وفي ما يلي مقالان بهذا الخصوص الأول في «فزغلياد» الروسية، والثاني في «واشنطن بوست» الأميركيّة:

بعنوان: «ترامب يهزّ عرين أعدائه في الوكالة الأميركيّة للتنمية الدولية من أجل سلطته الشخصية» كتب رفائيل فخرالدينوف، في «فزغلياد» الروسية:

أعلن وزير الخارجية الأميركية ماركو روبيو أنّه تولى المسؤولية عن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID)، وقام بتفويض بيت ماروك بصلاحيّاته، وهو الذي كان قد أعدّ توجيها بتجميد كل المساعدات الأجنبيّة تقريبًا.

في هذه الأثناء، أصدر البيت الأبيض قائمة بما سمّاه «الإنفاق السخيف» للوكالة الأميركية للتنمية الدولية، والذي يتضمّن مشاريع لدعم المبادرات المتعلقة بالتحول الجنسيّ في كولومبيا والبيرو، فضلاً عن مئات الآلاف من الدولارات الموجّهة إلى منظمات مرتبطة بالإرهاب.

أضاف الكاتب: في 20 يناير/كانون الثاني 2025، جمّد ترامب مبادرات الوكالة الأميركية للتنمية الدولية لمدة 90 يوماً، وخلال هذه الفترة سيتم إجراء مراجعة لتحديد ما إذا كان عمل الوكالة متوافقاً مع أهداف الولايات المتحدة.

وفي هذا الصدد، قال مدير البرامج في نادي فالداي للمناقشة، تيموفي بورداتشيف: «ترامب يهز الوكالة الأميركية للتنمية الدولية لتثبيت سلطته. إنّها وكر خصومه ودولة داخل الدولة. أظن أن الوكالة سوف تخضع، إن لم تتمّ تصفيتها، لإصلاحات جوهرية وسوف تعمل تحت تبعية صارمة لوزارة الخارجية».

«إن فريق ترامب يحتاج إلى إلحاق هزيمة كاملة بقادة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية واستبدال موظفين مخلصين بهم. ومن أجل تسويغ صحة إجراءاته في نظر المجتمع الأميركي نشر البيت الأبيض تقارير عن الإنفاق غير المسوّغ للوكالة».

«ولكن مهما يكن من أمر، فإن الأجندة السياسية الداخلية الأميركية سوف يكون لها تأثير في الفضاء ما بعد السوفياتي، حيث ستشعر شبكة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية التخريبية الآن بقدر أقل من الثقة. وسوف يشعر عدد كبير من عملاء الوكالة بمزيد من التوتر والقلق بشأن سلوك راعيهم. وهذا أمر جيد بالنسبة لروسيا على أية حال».

وتحت عنوان: «تدمير ترامب للوكالة الأميركيّة للتنمية الدولية يهدد سلامة الأميركيين» كتب كريس كونز في «واشنطن بوست»:

لقد ترشّح دونالد ترامب للرئاسة على وعد بالحفاظ على أمن الأميركيين. ولكن وقف تمويل الوكالة الأميركية للتنمية الدوليّة تظهر أنه يمتلك فكرة مضللة عن كيفية تحقيق هذا الهدف.

في أول يوم له في البيت الأبيض، أصدر ترامب أمراً تنفيذياً بتجميد جميع المساعدات الأجنبية لمدة 90 يوماً على الأقل، مما دفع إلى إصدار أوامر «وقف العمل»، والتي أثرت على مئات المشاريع في جميع أنحاء العالم، والتي من شأنها أن تضعف النفوذ الأميركي.

وفي نهاية الأسبوع الماضي، تمّ إعفاء أو تسريح العديد من قادة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، وتمّ فصل بعضهم بسبب حماية أسرار الأمن القومي من البيروقراطيين غير المنتخبين من «إدارة كفاءة الحكومة» بقيادة إيلون ماسك.

إن برامج الوكالةِ الأميركية للتنمية الدولية، مثل كل مساعداتنا الخارجية، تلعب دورا محوريا في مكافحة التطرف وتعزيز الاستقرار وحماية وطننا. ويخطط ترامب لتوقيع أمر تنفيذي من شأنه أن يوجه الإجراءات التي يتخذها لتقليص ميزانية الوكالة وضمها إلى وزارة الخارجية. وهذا تجاوز غير دستوريّ لمبدأ الفصل بين السلطات في بلادنا، ولكن حتى لو تمّ حظره، فإن ترامب قد بدأ بالفعل في تدمير الوكالة.

وأشار الكاتب إلى أن المساعدات الخارجية الأميركية تشكل 1% من ميزانيتنا الفيدرالية، وهذه الأموال ليست صدقة. بل إنها تعزز أمننا وتعزز قيمنا. والخطوات المتهوّرة التي تتخذها إدارة ترمب كجزء من أجندتها الانعزالية «أميركا أولاً» تشكل خطراً على الأميركيين. إن مساعداتنا الخارجية ومشاركتنا تكسبنا أصدقاء في مختلف أنحاء العالم، وتثبت قيادتنا، والأهم من ذلك أنها تحيد التهديدات البعيدة التي تواجه الولايات المتحدة قبل وقت طويل من تعريض بلادنا للخطر.

وعلى سبيل المثال بدأ الآن فيروس الإيبولا يحصد الأرواح في أوغندا. وإلى الجنوب، في تنزانيا، بدأ فيروس ماربورغ في التفشّي. وربما يتذكّر العديد من الأميركيين عام 2014، عندما تفشى فيروس الإيبولا في غرب أفريقيا ووصل إلى الولايات المتحدة. وربما يكونون أقل وعياً بكثير بالعديد من الأوبئة الأخرى التي تم احتواؤها قبل سفرهم إلى هنا. وربما يكون فيروس ماربورغ أسوأ. فمثل الإيبولا، هو حمى نزفية تمزق الأوعية الدموية وتؤدي إلى الوفاة بسبب النزيف الداخلي. وعلى عكس الإيبولا، يصل معدل الوفيات بسببه إلى 90%، ولا يوجد لقاح معتمد له.

إن سلامة الأميركيين تعتمد على احتواء هذه الفيروسات القاتلة قبل أن يتمكن حاملوها من السفر إلى الولايات المتحدة. وهذا يعتمد على نجاح المشاريع المموّلة من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية مثل مراقبة الأمراض وتتبع المخالطين وإجراء الاختبارات، والتي يديرها موظفو الوكالة والمتعاقدون معها على الأرض حيث تحدث الأوبئة. وبدون تمويل هذه الوكالة، فإن هذه البرامج سوف تكون عاجزة، وسوف ينتشر المزيد من هذه الأمراض دون رادع في جميع أنحاء العالم ويصل إلى شواطئنا.

وزعم الكاتب قائلاً: ولكن عمل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وبرامج المساعدات الخارجية الأخرى التي نقدّمها يتجاوز بكثير الاستعداد للوباء. فنحن نعلم أن الإرهابيين في بلدان عدة يستغلون الفراغات الأمنية لتطوير ملاذات آمنة لمهاجمة الولايات المتحدة وأصدقائنا ـ كما فعل تنظيم الدولة الإسلامية في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وكما فعل تنظيم القاعدة في الفترة التي سبقت هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001.

وفي معرض الدفاع عن الدور الإجرامي للوكالة يتابع الكاتب الأميركي، تُستخدم أموال الوكالة لتدريب الجيوش الصديقة على مداهمة معسكرات تدريب الإرهابيين، وتأمين السجون التي يُحتجز فيها أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية، وتوفير المعدات اللازمة لفحص القنابل وإبعادها عن الطائرات.

وعلى نحو مماثل، نستخدم أموال مساعداتنا الخارجية لتدريب الشركاء في نصف الكرة الأرضية الذي نعيش فيه للحد من تدفق الفنتانيل وتدمير الكارتلات التي تغذي هذا العقار القاتل وغيره إلى الولايات المتحدة.

ويقول الكاتب: عندما ننسحب من بلدان معينة ستقفز الصين لملء الفراغ مباشرة. فقد أنفقت الصين تريليونات الدولارات في العديد من البلدان لأنها مهتمة بجذبها إلى دائرة نفوذها. وفي اجتماعات مع زعماء في جميع أنحاء الجنوب العالمي في السنوات الأخيرة، سمعت المزيد من الطلبات لمزيد من المشاركة والاستثمار من جانب الولايات المتحدة.

ولعبت مشاريع الوكالة دورًا حاسمًا في تحرير الدول وجعل من الصعب على المنافسين الحصول على المواد الخام وتأمين القواعد التي يمكنهم من خلالها إبراز القوة العسكريّة في جميع أنحاء العالم. وقد حققنا الفوز في هذه المعركة، ولكننا الآن نغادر ساحة اللعب فجأة. وسوف تنزلق بلدان عديدة إلى فلك الصين.

إن الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ليست وكالة مثاليّة، وإذا كانت إدارة ترامب تريد اتخاذ إجراءات إصلاحية فلا بأس بذلك. ولكن الإدارة الحالية تدمّر الوكالة، وسوف يدفع الأميركيّون الثمن.

الصين يمكن أن تنقل إنتاجها من أميركا إلى جنوب شرق آسيا

حول تصعيد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الحرب التجارية، كتبت أولغا أناسييفا، في «إزفيستيا»:

بحسب خبراء أجرت «إزفيستيا» مقابلات معهم، قد تنقل الصين إنتاجها إلى دول آسيوية وأفريقية لتجاوز الرسوم الجمركية الأميركية. ويرجّحون أن يحدث هذا السيناريو إذا تصاعدت جولة جديدة من الحرب التجارية، وهو أمر محتمل للغاية. ردًا على الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب بنسبة 10%، فرضت الصين، في 10 فبراير/شباط، رسومًا جمركية بنسبة 15% على الفحم والغاز الطبيعيّ المسال الأميركيين، فضلاً عن رسوم جمركيّة بنسبة 10% على النفط الخام والآلات الزراعية والنقل.

ترى المحللة الرائدة في شركة فريدوم فاينانس غلوبال، ناتاليا ميلشاكوفا، أن الولايات المتحدة نفسها ستعاني أكثر من جولة جديدة من الحرب التجارية، مقارنة بالصين. تحتكر الصين عالميًا إنتاج المكوّنات والمواد الخام للسيارات الكهربائية والهواتف الذكية ومحطات الطاقة الشمسية. وفي الوقت نفسه، فرضت الولايات المتحدة رسومًا جمركية على كافة الإمدادات، بما في ذلك هذه المواد المهمّة. ونتيجة لذلك، قد تصبح السلع في البلاد أكثر تكلفة، وقد يرتفع سعرها الآن بسبب الرسوم الجمركية.

وفي الوقت نفسه، ستتمكن الصين من التخلّي عن إمدادات الغاز الطبيعي المسال الأميركية بسهولة من خلال زيادة أحجام الوقود المستورد من روسيا، فضلاً عن الغاز المنقول عبر خط أنابيب قوة سيبيريا، وبالتالي فإن روسيا ستستفيد من ذلك، كما أشارت ميلتشاكوفا. وقالت:

«الاقتصاد العالمي، الذي بُني فعليًا منذ منتصف القرن العشرين على هيمنة الدولار الأميركي، كان لا بدّ أن يغيّر نموذجه عاجلاً أم آجلاً. وهذا ما يحدث بالفعل الآن. على الأرجح، وفي الأمد البعيد، سيتم استبدال الإقليمية بالعولمة، أي أن نشاط التجارة والاستثمار العالمي سوف يتركز حول العديد من المراكز الاقتصادية والمالية الكبرى».

المفاوضات التي لا وجود لها بين موسكو وواشنطن

عن أفق تسوية الصراع الأوكرانيّ، كتب ميخائيل روستوفسكي، في «موسكوفسكي كومسومولیتس».

ينفي مسؤولون في موسكو وجود مفاوضات مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب حتى الآن، بينما يقول ترامب نفسه: «لدينا اجتماعات ومفاوضات مخطط لها مع مختلف الأطراف، بما في ذلك روسيا وأوكرانيا. وأعتقد بأن هذه المناقشات تسير على نحو جيد بالفعل».

إنّ لدى موسكو وواشنطن فهمين مختلفين جوهريًا لما قد يكون مخفيًا وراء صياغة مصطلحات «اللقاءات» و«الاتصالات» و«المفاوضات» و«المناقشات».

فبحسب فهم موسكو، كل هذه المصطلحات تشير إلى اتصالات رسمية (أو حتى غير رسمية) بين مسؤولي البلدين. وأنا أظنّ أن مثل هذه الاتصالات لم تحدث بعد فعليًا. وسيكون من الصعب للغاية إخفاؤها، على الأقل إذا كنا نتحدّث عن الجانب الأميركي. ولكن ماذا لو كان هناك أشخاص غير رسميين من روسيا، لكنهم يتمتعون بثقة كبار قادتنا، يتواصلون مع أشخاص غير رسميين من الولايات المتحدة، يتمتعون بدورهم بثقة الشخص الأول في الإدارة الأميركية الجديدة؟

إن أسرع طريقة لإنهاء الصراع في أوكرانيا تنطوي على اتفاق موسكو بقيادة بوتين وواشنطن بقيادة ترامب على رؤية ما مشتركة. وإذا تمّ التوصل إلى هذه الرؤية المشتركة، فإن الباقي يصبح مجرد مسألة تقنية.

ومن الأسهل التوصّل إلى مثل هذا الاتفاق، أو على الأقل وضع أسس لمثل هذا الاتفاق، في ظل ظروف من الصمت التفاوضيّ والغموض التام.

التناقضات بين ما تعلنه موسكو وما تعلنه واشنطن كبيرة للغاية. فقبل أن يتسنى إضفاء الطابع الرسميّ على هذه المفاوضات، لا بد من تضييق حجم هذه الفجوة. ولهذا السبب، أظنّ أن فكرة «المفاوضات المسبقة» تحمل من الناحية النظريّة معنى عميقًا للغاية.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 7 شباط 2025 العدد 3774

Friday 7 February 2025 Issue No. 3774

دردشة صباحية

الإحساس الجميل بالغضب

■ الياس عشي

هل فقدنا، نحن العربَ، الإحساس الجميل بالغضب؟ سؤال لا بدّ من طرحه ونحن نعيش اليوم «العصر الترامپي».

في العودة إلى شعراء العصر الذي سبق الإسلام، نقرأ:

«شبّ الشاعر الجاهلي عمرو بن كلثوم على الإعجاب بنفسه، والفخر بقومه. وحدث أن دعاه ملك الحيرة عمرو بن هند لزيارته، ودعا أمّه لزيارة أمّ الملك، وحصل في أثناء الزيارة أن طلبت أمُّ الملك من أمّ الشاعر ما اعتبرته مذلّاً لها، عندما أمرتها بإحضار جفنة كانت بعيدة عن متناولها، فصاحت: واذلّاه! فغضب ابنها، وثار، وضرب الملك بسيفه، وقتله».

مكرهاً أعود إلى الماضي، إلى أناس من لحم ودم كانوا إذا ذُلّوا غضبوا، وإذا غضبوا حسب أعداؤهم أن «الناس كلّهم غضابا» كما قال جرير.

مكرهاً أصرخ مع جوليا: وين الملايين، وين الشعب العربي، وين الغضب العربي، وين الشرف العربي، وين وين وين؟

بل أين العرب كلّهم مما جرى في غزّةَ، وممّا تحضّر له الصهيونية بقيادة «الرئيس ترامپ»؟

أين الشوارع لا تنتفض وقد فُضّتْ بكارات المدن؟ أما حان الوقت لنعترف أننا دُجّنا، وأننا تحولنا إلى قطعان، وأننا فقدنا الإحساس الجميل بالغضب يوم سرنا بالتطبيع مع الكيان الصهيوني حتى النهاية؟

الشاعرة والروائية المقدسية أفنان جولاني تطلق روايتها «عبق الأرض» في القاهرة

أطلقت الروائية والشاعرة الكاتبة المقدسية أفنان جولاني روايتها الجديدة «عبق الأرض» خلال مشاركتها في المهرجان الدولي للشعر العربي والفنون في دورته السادسة، الذي يُعقد في العاصمة المصرية القاهرة، ويحمل اسم الأديب العالمي نجيب محفوظ.

ومثلت جولاني الوفد الفلسطيني في المهرجان، بمشاركة نخبة من الشعراء والأدباء والمثقفين من مختلف أنحاء الوطن العربي، حيث شهد حفل الإطلاق توقيع نسخ من الرواية لشعراء وأدباء من مصر والوطن العربيّ المشاركين في المهرجان.

وشاركت في لقاءات تفاعلية وجلسات نقاشية مع الأدباء والشعراء المشاركين ضمن فعاليات المهرجان، تناولت فيها التحديات التي يواجهها المواطن المقدّسي وانعكاساتها على الحياة اليومية.

وتُعدّ الرواية، التي صدرت عن دار طيوف للنشر والتوزيع – القاهرة، الإصدار الثالث لجولاني، وهي عمل اجتماعي واقعي بعيد عن الخيال، يتناول الأحداث الحالية، حيث تسلط الرواية الضوء على عائلتين، إحداهما تسعى للهجرة، بينما تتمسّك الأخرى بالبقاء في إطار يعكس واقع المجتمع الفلسطيني وتحولاته.

وتعليقاً على مشاركتها، أشارت جولاني: «إن إطلاق هذه الرواية في مصر يأتي في سياق مشاركة الأدباء والشعراء هذا الإنتاج الأدبي، لكون مصر مهداً للحضارة وبلاد الادب والثقافة».

وأضافت الرواية «إنني أسعى من خلالها إلى تسليط الضوء على المعاناة اليومية للمواطن المقدسي في ظل الظروف الراهنة، وصعوبة الحياة في أزقة القدس، وما يعيشه أهلها من تحديات اجتماعية واقتصادية وثقافية.»

وعبّرت الكاتبة جولاني عن شكرها لزوجها على دعمه المتواصل لمسيرتها الأدبية، ووجّهت تحية خاصة لشعراء مصر أحمد قنديل، شيراز جردق، والمدير التنفيذي لدار طيوف هناء أمين، إضافة إلى المدقق اللغوي زياد مقبل، تقديراً لجهودهم الكبيرة في إنجاح المهرجان والمساهمة في خروج الرواية إلى النور.

وتشكل هذه الرواية إضافة جديدة لمسيرة الكاتبة الأدبية، التي تتميّز بطرحها العميق المستوحى من التجربة الفلسطينية والمقدسية على وجه الخصوص.

ويُذكر أن أفنان جولاني تنحدر من مدينة القدس، وهي عضو في الاتحاد العام للكتاب والأدباء الفلسطينيين وعضو اتحاد الكتاب والأدباء والشعراء العرب وعضو في اتحاد الأدباء والفنانين العرب في الوطن العربي.

وتعتبر الجولاني من الشاعرات والروائيات والكاتبات اللواتي يسعين إلى إبراز الصوت الثقافي المقدسي عربياً ودولياً، حيث مثلت دولة فلسطين في هذا المهرجان وفي أكثر من مهرجانات ثقافية أخرى، وشاركت في فعاليات أدبية داخل فلسطين وخارجها لنقل واقع المجتمع الفلسطيني ومعاناته من خلال إنتاجها الأدبي الذي يعكس همومه وتطلعاته.

وصدر لها ديوان شعري «رفيق الروح» ورواية «كان لي»، ورواية «عبق الأرض» وهي الثالث، إذ تساهم في إثراء المشهد الثقافيّ والأدبيّ في فلسطين وتسعى إلى إبراز الصوت الثقافي المقدسيّ عربياً من خلال مشاركتها العربية والدولية .

جان طويل يحصد المركز الثاني في مسابقة «نجوم الموسيقى الكلاسيكية» في بولندا

حصد الطالب في المعهد الوطني العالي للموسيقى جان طويل (إشراف وتدريب أستاذ الغيتار ميغرديش ميكايليان) المركز الثاني في إحدى أكبر الفعاليات الموسيقية في العالم وأهم المسابقات الدولية Classical Music Stars نجوم الموسيقى الكلاسيكية»، التي يجري تنظيمها في مدينة «غدانسك»، بولندا.

يشارك في المباراة الموسيقيون الكلاسيكيون من جميع الأعمار ومن جميع أنحاء العالم، ويتمّ تقييم المتسابقين من قبل لجنة من الموسيقيين العالميين.

تُقام المباراة على مرحلتين، التمهيدية والنهائية، وكان الطالب طويل قد أُبلغ بقبوله في المرحلة النهائية في 14 كانون الثاني 2025، وتمّ إعلان النتائج في 25 منه بفوزه في المركز الثاني نتيجة أدائه المتقن والاحترافي، ممثلاً لبنان في المسابقة بين عدد كبير من المتبارين من عدة دول في العالم.

يأتي هذا الفوز للكونسرفتوار بعد فوزين مشرّفين حصدهما في العام الماضي في مسابقات دولية، الأول كان للتلميذ جوزف بجاني بالميدالية الذهبية خلال مشاركته في مسابقة الغيتار العالمية (VOLOS Guitar Mundial Olympiad 2024)التي جرى تنظيمها في «فولوس» اليونانية، والثاني كان فوز 13 فريقاً من طلاب الكونسرفتوار، من القسمين الشرقي والغربي، في مسابقة الجائزة الكبرى التاسعة «النجوم الصاعدة» 2024 للموسيقى الدولية في برلين.

وكان لأستاذ الغيتار في المعهد ميغرديش ميكايليان اليد الطولى والجهد المميز في إيصال اثنين من طلابه إلى الفوز، بعدما عمل بشكل حثيث وجدّي على التعليم والتدريب والإشراف، وذلك نتيجة إيمانه بالرسالة الأكاديمية والموسيقية التي يضطلع بها، والتي تجسّد ثمرة علمه وخبرته وتفانيه لأجل الموسيقى والمعهد والطلاب.

كما أن هذه النجاحات والجوائز الدوليّة على مستوى آلة الغيتار، ساهم فيها أيضاً التعاون الأكاديمي والموسيقي بين المعهد و«الأكاديمية الإسبانية للغيتار» «Spanish Guitar Academy» بإشراف عازف الغيتار العالمي خوسيه ماريا غاياردو ديل راي، وذلك من خلال العمل منذ بداية التعاون على تطوير قسم الغيتار في المعهد وتحديث المنهج ليواكب التطور الأكاديمي العالمي، بالإضافة إلى الحفلات وورش العمل و«الماستر كلاس» التي أقيمت للطلاب.

وعلى رغم الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان، استطاع طلاب الكونسرفتوار الوطني تخطي الصعاب، ليبرهنوا عن طاقاتهم ومثابرتهم على تحقيق أحلامهم، حيث بدأت هذه النجاحات تظهر منذ السنة الماضية، إذ شهد المعهد منحى جديداً من الجدية في العمل والدراسة، كما شهدت المناهج ارتقاءً ملحوظاً في المستوى التعليمي، ما أثّر إيجاباً وساهم في الفوز بمباريات عالمية وحصد الجوائز.

المرتضى سلّم نقيب الممثلين درع وزارة الثقافة

المرتضى يسلم الدرع لبدوي

استقبل وزير الثقافة القاضي محمد وسام المرتضى في مكتبه في المكتبة الوطنية – الصنائع، نقيب الممثلين في لبنان نعمة بدوي وتداولا شؤوناً ثقافية عامة، واطلع منه على شؤون الممثلين والدراما المحلية وإعادة إحيائها وتطويرها، حيث تولي النقابة هذا الموضوع اهتمامًا خاصاً .

وكانت مناسبة سلّم خلالها الوزير المرتضى النقيب بدوي درع وزارة الثقافة «تقديراً لجهوده وإخلاصه في مسيرته الثقافية في مختلف المجالات ومثابرته لإعلاء شأن الفنانين والدراما المحلية».

نعمت عازوري وكريستيان أوسي ضيفا «ألبوم الأصالة» من تلفزيون لبنان

يستضيف برنامج «ألبوم الأصالة» من تلفزيون لبنان الثنائي نعمت عازوري وكريستيان أوسي فيستعيدان مع الإعلامي روبير فرنجية «مرحلة جميلة من عمر التألق والعطاء عبر تلفزيون لبنان استمرت حتى إقفاله الموقت سنة 2000».

وتضيء عازوري على مسيرتها التي بدأت مذيعة ربط فقرات لمدة عامين قبل انتقالها الى قسم الأخبار وتقديمها مع شريكها في المهنة والحياة برنامج «ساحة النجمة الحواري الذي استقبل أهم الشخصيات على مدى سنتين حتى تمّ إيقافه كعقاب سياسي». كما تطرّقت إلى عملها في إذاعة الشرق باريس وفي الإعلام الاغترابي .

من جهته يتناول كريستيان أوسي عمله في تلفزيون لبنان كمراسل ومحرر ومحاور ومقدّم ومسؤول ويسلّط الضوء على سيرته التي بدأت وهو على مقاعد التحصيل الجامعي وتعدّدت في وسائل إعلامية مقروءة ومرئية ومسموعة في لبنان وأوستراليا وفرنسا وكندا. ويجيب عن سؤال: لماذا رفض العودة إلى التلفزيون وما قصة الغبن في تعويضه؟ وقصة الحب التي جمعته بنعمت في قسم الأخبار والزواج والعائلة والدراسات الجامعية العليا والتعليم الجامعي.

وتتضمّن الحلقة شهادات مصوّرة عن الإعلامية عازوري من زميلاتها: جاندارك أبو زيد، سعاد قاروط العشي، رلى عرموني، ندى صليبا وريما رحمة، ومن تلاميذها: غريسيا أنطون وريكاردو الشدياق.

أما عن أوسي فشهادات من وزير الشباب والرياضة الدكتور جورج كلاس عميد كلية الإعلام سابقاً، والوزير السابق الدكتور إبراهيم النجار ونقيب محرّري الصحافة جوزف القصيفي والشاعر هنري زغيب.

وفي الحلقة أيضاً مجموعة تقارير أرشيفية وتكريم وزير الإعلام زياد المكاري لهما ومحطات في السيرة والمسيرة.

البرنامج يُبث السبت عند الثامنة والنصف مساء السبت والإعادة الأحد عند الثالثة والنصف بعد الظهر وهو من إعداد وتقديم الزميل روبير فرنجية وإخراج بسام خويري.

البناء

تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»

صدرت في بيروت عام 1958

المدير العام: معن حمية

المدير الإداري: نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com

البريد الإلكتروني binaanewspaper@gmail.com

المدير الفني: محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول: رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير: ناصر قنديل